

توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية

Using puppet theater performances to develop color perception among primary school students

نور عادل عبد المجيد الفتلاوي

د. كاظم نوير كاظم الزبيدي

كلية الفنون الجميلة - جامعة القادسية

Kadhim.nawir@qu.edu.iq

ملخص البحث:-

يتناول البحث الحالي الموسوم (توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية) دراسة توظيف مسرح الدمى في تطوير إدراك الطلبة في أحد موضوعات التربية الفنية، وقد احتوى البحث على أربعة فصول. اهتم الفصل الأول بالاطار المنهجي للبحث، والذي تمثل بمشكلة البحث والذي تمثل في السؤال: (هل توظيف عروض مسرح الدمى يؤثر في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية؟)، كما احتوى الفصل على هدف البحث والذي كان (تعرف توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية). أما فرضية البحث فكانت (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات اختبار إدراك اللون بعد عروض مسرحيات الدمى لدى تلميذات المجموعة التجريبية للمرحلة الابتدائية). واقتصرت حدود البحث على الحدود الموضوعية وهي: توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند تلميذات المرحلة الابتدائية للصف الرابع مدرسة الهدى للبنات، والحدود الزمانية التي اقتصرت على العام الدراسي (2024 - 2025)، أما الحدود المكانية فكانت محافظة الديوانية - قضاء الشامية/ مدرسة الهدى للبنات.

فيما تضمن الفصل الثاني، الإطار النظري والدراسات السابقة، إذ تضمن المبحث الأول المسرح والقيم التربوية عند الطفل، ودرس المبحث الثاني مسرح الدمى وتوظيفه في التربية الفنية، بينما درس المبحث الثالث الألوان مفاهيمياً وإدراك الأطفال لها.

وتضمن الفصل الثالث إجراءات البحث التي حوت مجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث التجريبي ذو العينة الواحدة، واداة البحث التي كانت المسرحيات التي قامت الباحثة بتصميمهما،

وتألفت عينة البحث من (٣٠) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي، والتي اجرت الباحثة التجربة عليهن بعرض (٤) مسرحيات، وتم تطبيق الاختيار القبلي والبعدي على عينة البحث، والتحقق من صدقه وثباته، واستعملت الباحثة بعض الوسائل الإحصائية منها معادلة كوبر، ومربع كاي، ومُعامل الصعوبة، ومُعامل التمييز، ومعادل الفا كرونباخ، واختبار ليفين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

وفي الفصل الرابع استعرضت الباحثة فيه نتائج البحث واستنتاجاته، وقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار إدراك اللون قبل عروض مسرحيات الدمى وبين متوسط درجات اختبار إدراك اللون بعد عروض مسرحيات الدمى لدى تلميذات المجموعة التجريبية للمرحلة الابتدائية. وتوصلت إلى أهم الاستنتاجات وهو إنَّ لمسرح الدمى القدرة على تطوير إدراك ومعرفة الطلبة للألوان وأنواعها وتصنيفاتها، وهو بذلك يعد من الوسائل المهمة في العملية التعليمية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص. واحتوى البحث على قائمة المصادر والمراجع، وملاحق البحث، ومُلخص البحث باللغة الإنكليزية.

الكلمات المفتاحية: (عروض مسرح الدمى، إدراك، اللون)

Abstract:

The current article deals with the study of employing puppet theater performances in developing color perception among primary school students. The article contained four chapters. The first chapter dealt with the methodological framework of the article, which was represented by the article problem, which sheds light on the employment of puppet theater performances and whether they affect the development of color perception among primary school students. It also contained the article objective, which is to identify the employment of puppet theater

performances in developing color perception among primary school students.

The article hypothesis was that there is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the color perception test before puppet theater performances and the average scores of the color perception test after puppet theater performances among female students in the experimental group in the primary school.

The article boundaries included the objective boundaries of employing puppet theater performances in developing color perception among fourth- grade primary school students at Al- Huda Girls' School, the temporal boundaries of the academic year (2024- (2025), and the spatial boundaries of Al- Diwaniyah Governorate- Al- Shamiya District/ Al- Huda Girls' School

The second chapter included the theoretical framework and previous studies. The first section included theater and educational values for children, the second section included puppet theater and its use in art education, while the third section dealt with colors conceptually and children's perception of them.

The third chapter included the article procedures that included the article community and its sample, the single- sample experimental article method, the article tool and plays that the researcher designed, and the statistical methods. The article sample consisted of 30 female students from the fourth grade, on whom the experiment was conducted by presenting 4 plays. The pre- and post- tests were applied to the article sample, and their validity and reliability were verified. The researcher used some statistical methods, including Cooper's equation,

chi- square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, Cronbach's alpha equation, Levene's test, and the following test for two related samples. The researcher reached the most important conclusions, which are:

There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of the color perception test before the puppet shows and the average scores of the color perception test after the puppet shows for the experimental group primary school students.

Keywords: (puppet theater performances, perception, color).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مُشكلة البَحْث:

تظهر أهمية الألوان في حياة الإنسان في الجوانب والمجالات الحياتية المختلفة جميعها, فالألوان تكون موجودة حولنا في كل مكان وكأنها لغة نستطيع من خلالها أن نعبر بها عن انفسنا, ولكي نعرف أكثر عن الأسباب التي تجعلنا ننجذب للون أكثر من آخر لا بد من دراسة هذه الألوان وأنواعها. وهنا يأتي دور التربية الفنية في المدارس, لأن مادة التربية الفنية هي العمل على تربية الفرد من جميع النواحي حتى يستطيع أن يعيش عيشة جميلة في مجتمعه وبيئته, ومن ذلك شعرت الباحثة بوجود مشكلة تحتاج إلى التأكد منها, ولذلك سعت إلى استعمال مسرح الدمى كوسيلة فعالة لنقل المعلومات التي تخص الألوان وأنواعها إلى الأطفال, وصياغة مشكلة بحثها من خلال طرحها للتساؤل الآتي: (هل توظيف عروض مسرح الدمى يؤثر في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية؟)

ثانياً: أهمية البَحْث:

- 1- تأتي أهمية البحث من أهمية معرفة طلبة المرحلة الابتدائية للألوان وأنواعها وتصنيفاتها.
- 2- يلقي الضوء على توظيف مسرح الدمى في العملية التعليمية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.

٣- يفيد الباحثين والدارسين بمجال الفنون والتربية الفنية، من خلال الإجراءات والنتائج والاستنتاجات.

٤- تزويد مكتبات كليات الفنون الجميلة واقسام التربية الفنية في كليات التربية بدراسة حول توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية.
ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث إلى:

تعرف توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند طلبة المرحلة الابتدائية.
رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار إدراك اللون قبل عروض مسرحيات الدمى وبين متوسط درجات اختبار إدراك اللون بعد عروض مسرحيات الدمى لدى تلميذات المجموعة التجريبية للمرحلة الابتدائية.
خامساً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند تلميذات المرحلة الابتدائية للصف الرابع مدرسة الهدى للبنات، والحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، اما الحدود المكانية: محافظة الديوانية- قضاء الشامية/ مدرسة الهدى للبنات.
سادساً: تحديد المصطلحات وتعريفها:

أولاً: مسرح:

مسرح لغة: المسرح: المكان المعد لتقديم الروايات المسرحية (احمد ومحمد ودرويش وعبد الله، ٢٠٠٨، ص ٥١٤).

المسرح اصطلاحاً: وهو فناً يعتمد على الحضور المكاني والزمني لمؤدين يلعبون أمام عدد محدود من المتفرجين في ذلك الفضاء المحدود المسمى (مسرحاً) (السيد، ٢٠٢١، ص ٧).

المسرح إجرائياً: وهو مسرح الدمى الذي اعدته الباحثة وتم بواسطته عرض مسرحيات الدمى لتوظيفه في تطوير إدراك اللون عند تلميذات المرحلة الابتدائية.

رابعاً: الدمى:

الدمى لغة: الدمية: (جمع دمي) اللعبة المزيّنة الصنم (احمد واخرون، ٢٠٠٨، ص ٢١٩).

عروض مسرح الدمى اصطلاحاً:

وهي المسرحيات التي تُكتب للأطفال والكبار، وتتناول الموضوعات الخيالية التي تؤديها مجموعة من الدمى ذات الألوان المبهرة من قبل فنان مبدع (العبادي، ٢٠٢٠، ص ٥٠ - ٥١).

عروض مسرح الدمى اجرائياً: تقديم عروض مسرحية معدة من الباجئة من خلال استعمال إحدى أنواع الدمى يتم تحريكها بواسطة الأيدي أو اشخاص يتمصون الأدوار بطريقة تمكن من توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون عند تلميذات المرحلة الابتدائية.

سادساً: إدراك:

إدراك لغة: درك: الدرك: إدراك الحاجة والطلب (الفرايدي، ٢٠٠٣، ص ٢٢). والإدراك: هو القوة المدركة (مسعود، ١٩٩٢، ص ٣٦).

إدراك اصطلاحاً: هو حصول صورة الشيء عند العقل سواءً أكان ذلك الشيء مجرداً أم مادياً، جزئياً أم كلياً، حاضراً أم غائباً، حاصلًا في ذات المدرك أم آتته. (صليبا، ١٩٨٢، ص ٥٣)

سابعاً: اللون:-

اللون لغة: لون الشيء: جعله ذا لون، واللون: (جمع ألوان) صفة الشيء من البياض والسواد والخضرة والحمرة وغير ذلك الصنف. (أحمد وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٤٨١)

اللون اصطلاحاً: وهو كالصوت ظاهرة اهتزازية، فكل لونٌ يُمثل نوطه موسيقية، ولألوان تأثير من الناحية النفسية والإحساس بالحرارة والبرودة والارتفاع والحجم للأجسام (الطائي، ٢٠٢١، ص ٢٩).

إدراك اللون اجرائياً: استيعاب وفهم تلميذات المرحلة الابتدائية للألوان عند النظر إليها، والقدرة على معرفة أنواعها وإلى أي مجموعة تنتمي هذه الألوان، وذلك عن طريق عروض مسرحيات للدمى.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: المسرح والقيم التربوية عند الأطفال:

كان المسرح وما يزال هو النقطة التي يبدأ منها عادة انطلاق الشرارة نحو الثقافة والمساعدة في تطوير واكتساب القيم التربوية للوصول إلى حال افضل للأفراد والمجتمعات، والتحول في

القيّم يرافقه تحول في طرائق إظهار الأشكال وتلقيها، لذلك على مر الأزمان خضع المسرح للتحوير حتى أقيمت له دور التمثيل الحالية (سمير، ٢٠١٥، ص ٧). فالمسرح مثله مثل الفنون كافة قد ترجع نشأته إلى السحر أو حالات التأثير النفسي أو الروحي على المخلوقات أو الطبيعة التي تتحكم بحيات الإنسان، أي إلى محاولة التأثير على الطبيعة بقوة إرادة الإنسان، وإحالة الأفكار إلى أشياء، وفي الأزمنة الأولى من المسرح كان يمكن لكل فرد أن يكون مساهماً في الأداء والتأثير المسرحي، إذ يمكن أن يكون كل فرد ممثلاً ولا تفرقة بين الممثل وبقية القبيلة، وكانت منصة التمثيل مكاناً مقدساً، وكان الحاضرون نوعين: مؤدين ومريدين، أما الآن فيمكننا بواسطة المسرح أن ننقل ما نريده من قيّم ومبادئ تربويّة وخصوصاً للأطفال لكي ننشأ جيلاً مُتقفاً وواعياً (دسه، ٢٠١٤، ص ١٣). فلقد اتجهت معظم المُجتمعات، إلى الاهتمام بمسرح الأطفال، إذ بواسطته نستطيع غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والوطنية، وتنمية المهارات اللغوية والفنية، باعتبار المسرح فناً محبباً إلى نفوس الأطفال ووسيلة تربويّة وتعليميّة وتثقيفية ممتازة في إيصال الأفكار الحضارية إلى الأطفال، لأنه يمثل البهجة التي تملأ نفوسهم بالنشاط والمرح عند مشاهدتهم لهذه العروض والمواقف الحية المختلفة، ولا سيما المواقف التي تأتي بصور درامية أو فكاهية، فالمسرحية التي تعرض للأطفال تعد أسلوباً ناجحاً لتهديب النفوس وتربية الوجدان، وصل العاطفة، وتثبيت المعارف والحقائق في عقول الأطفال (كزيز، ٢٠١٩، ص 79).

المبحث الثاني: مسرح الدمى وتوظيفه في التربية الفنية

يعد مسرح الدمى كغيره من الفنون وليد الحاجة الإنسانية العميقة للتعبير عن خلجاته المكنونة، فهو من الفنون ذات الصلة بخيال الإنسان منذ تاريخه الأول، إذ يعد مسرح الدمى الموجه إلى الأطفال، فهو فن أدائي يمزج فنون عدة كالإخراج، والتأليف، والتمثيل والتشكيل، والنصميم، والتنفيذ، فهو يشترك مع الفنون المسرحية في تنمية مهارات متعددة لتحقيق تكامل العرض المسرحي، وبذلك لا يختلف عن الفنون المسرحية، وعبره نستطيع أن ننقل الطفل إلى عوالم متخيلة عديدة تزيد إبهارهم بالعمل وانجذابهم نحوه وإبعاد الملل الذي قد يصيبهم، لذلك فقد عمل مسرح الدمى جاهداً لأجل الوصول إلى هذا التكامل (الذيابات، ٢٠٢٠، ص ٣٣٤). وبذلك تبرز أهمية هذه الفنون وخاصة علاقتها بالفن التشكيلي ودوره في مسرح الدمى والسينما، فالفن

التشكيلي نظرتة خاصة إلى القضايا وكيفية معالجتها فهو يخاطب الوجدان عن طريق حاسة البصر فيؤثر فينا، ويستولي على معالم أرواحنا، ويجعلنا نتعاطف ونتباعد مع شخصياته التي تبرز معالمها بالخطوط والألوان، لذلك فهو يتداخل مع فنون المسرح بشكل عام، ومسرح الدمى بشكل خاص، والسينما، لتشارك في إنجاح الأعمال الفنية فيهما لكي يكتمل الشكل الإبداعي لهما، وإنَّ العلاقة بين الفن التشكيلي وفن المسرح والسينما تظهر في القدرة على إبراز صفات الإنسان والتعبير عن آماله ومخاوفه بكافة الوسائل سواءً أكانت بالنغمة أم الكلمة أم الحركة أم التشكيل (نجاد، د.ت، ص63). وهذا التعبير هو ثمرة تفاعل الانسان والبيئة بداية بالقناع الذي يعد أحد الجذور التأسيسية في الفن المسرحي هو أيضاً يعد تشكيل فني يجمع بين فن النحت والتصوير وإلى التطورات الكثيرة التي وصل إليها فن المسرح والسينما التي تعد هي فن الصور المتحركة في إبداعاتها التشكيلية لما فيها من أساسيات الخداع البصري، ورسم، وتصوير (مارتن، د.ت، مكاوي، 2017، ص18).

المبحث الثالث: الألوان مفاهيمياً وإدراك الأطفال لها:

يعد اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبيرة، لما يحمله من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الإدراك الحسي والعقلي، يتم بواسطته الإحساس بالأشياء الجميلة من حولنا، فهو صفة لكل السطوح، ومصدره الضوء وبدون الضوء لا توجد ألوان (الخليوي، 2022، ص219- 220) وهناك معايير أو قيم نستطيع من خلالها تمييز اللون، هي كالاتي:

١- صفة اللون (Color Attribute): وهي الصفة التي نميز بها بين لونين، مثل الأحمر، الأخضر، البرتقالي، الأزرق فعند مزج لونين الأحمر والأصفر ينتج البرتقالي وهذا تغير في صفة اللون.

٢- القيمة (Value): تعرف بأنها العلاقة بين اللون المضيء واللون المعتم، بمعنى الأخضر الفاتح أو الأخضر الغامق، وتتخذ بدورها قيماً مختلفة باتجاه الإضاءة أو العتمة.

٣- الإشباع (Saturation): وتمثل الدرجة التي يتصف بها اللون من ناحية عدد الذرات اللونية في المساحة (نقاء اللون)، والتي تتحدد بقدر اختلاطه بالأبيض أو الأسود (ياسين، 2013، ص23).

بينما يختلف تفسير اللون من ناحية التأويل العلمي، إذ برهن العالم (نيوتن)* إن الضوء هو أصل اللون، فقد أثبت إن الضوء الأبيض يمكن تحليله إلى ألوانه الأصلية، كما إن هذه الألوان نفسها يمكن جمعها للحصول على الضوء الأبيض (الناطوح، ٢٠١٧، ص ١٧٩).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، إذ يعد المنهج التجريبي من بين المناهج البحثية الدقيقة التي تهتم بتفسير النتائج المستندة إلى مجموعة من التجارب (القيم، ٢٠٠٧، ص ٩٢).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلميذات المرحلة الرابعة الابتدائية في مدرسة الهدى للبنات/ محافظة الديوانية- قضاء الشامية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، والبالغ عدد تلميذاتها (٦٨) تلميذة، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث

اسم المدرسة	عدد التلميذات
مدرسة الهدى	68

ثالثاً: عينة البحث:

حدد الباحثان عينة البحث البالغ عددهن (٣٠) تلميذة للعينة التجريبية، واختارت العينة بواسطة القرعة*، لتطبيق اجراءات البحث، كما موضح في الجدول (٢).

* إسحاق نيوتن (١٦٤٢ - ١٧٢٧): عالم إنكليزي وفيلسوف شهير، ويعد من أبرز علماء العالم مساهمة في الفيزياء والرياضيات عبر العصور، وأحد رموز الثورة العلمية (ربوح، ٢٠٢٠، ص ٢٨٥).

* طريقة القرعة: وتتم بأن يقوم الباحث بترقيم جميع أفراد المجتمع الأصلي، ثم تضعها في وعاء أو صندوق مناسب، ثم تجري عملية السحب حتى يتم الحصول على العينة المحددة (أبو نصر، ٢٠١٧، ص ١٦٣).

جدول (٢) عدد عينة البحث

عدد تلميذات العينة التجريبية	المجموعة	المرحلة	
30	التجريبية	الرابع الابتدائي	

رابعاً: أداة البحث:

قام الباحثان بتصميم اختبار يهدف إلى قياس إدراك اللون الذي اكتسبته التلميذات بعد عرض مجموعة من مسرحيات الدمى عليهن، لعدم توافر أدوات اختبارية خاصة بمجال إدراك اللون بواسطة الدمى يمكن الاعتماد عليها لقياس إدراك اللون لدى الطالبة، والتي كُتبت من قبل الباحثان على وفق الأهداف السلوكية الخاصة بالجانب المعرفي لإدراك اللون وتم عرضها على الخبراء.

أولاً: اختبار إدراك اللون:

قام الباحثان ببناء اختبار إدراك اللون، استندت في بنائه إلى دليل المعلم للمرحلة الابتدائية، فضلاً عن الدراسات السابقة التي اعتمدت في إجراءاتها تصميم اختبارات ومسرحيات للدمى، وبذلك اتبعت الخطوات العلمية والعملية في بناء وتطبيق الاختبار، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٢٠) فقرة كما موضح في الملحق (١) والدرجة الكلية هي (٢٦) درجة.

ثانياً: مسرحيات الدمى:

تم إعداد (٦) مسرحيات من قبل الباحثان بعد تحليل محتوى مادة الألوان في مادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة الرابعة الابتدائية، والذي اشتمل على أهداف تربوية وسلوكية وتم تأليف المسرحيات بواسطة هذه الأهداف، ليتم بعد ذلك عرضها على (١٠) من الخبراء المختصين في مجال الإخراج المسرحي والتأليف بصورتها الأولية، وبناءً على آرائهم استقر الباحثان على (٤) مسرحيات كما في ملحق (٢)، وعلى أن يتم إعادة عرضها للطلبة خلال (٤) اسابيع بواقع يومين

في الأسبوع لتصبح بذلك عدد وحدات المسرحيات المعروضة على الطلبة (٨) وحدات، لضمان حصول الإدراك لدى الطفل حول الألوان وأنواعها.

خامساً: التصميم التجريبي:

إن من أولويات المنهج التجريبي اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب ظروف التجربة ويحقق هدفها، إذ اعتمد الباحثان في هذا البحث، التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٨٦)، كما في جدول (٣):

جدول (٣) تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختيارين القبلي والبعدي.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	اختبار إدراك اللون	مسرحيات الدمى	اختبار إدراك اللون	إدراك اللون

إذ يتم اختبار العينة باختبار إدراك اللون الذي اعده الباحثان مسبقاً، ومن ثم عرض مجموعة من مسرحيات الدمى على المجموعة التجريبية، وإعادة الاختبار مرة أخرى لمعرفة الفرق الذي أحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع.

سادساً: إجراءات تطبيق الدراسة: قام الباحثان بأداء التجربة، على النحو الآتي: خضعت مجموعة الدراسة التجريبية إلى اختبار إدراك اللون (اختبار قبلي) وذلك في يوم الخميس الموافق (٦ / ٢ / ٢٠٢٥). وتم عرض أول مسرحية (مسرحية مدينة الألوان) في يوم الأحد الموافق (٩ / ٢ / ٢٠٢٥) ويوم الأربعاء الموافق (١٢ / ٢ / ٢٠٢٥) تم عرض المسرحية الثانية (مسرحية أزياء الألوان الدمى القفازية) ومن ثم تم عرض المسرحية الثالثة (مسرحية أزياء الألوان الدمى البشرية) في يوم الأحد الموافق (١٦ / ٢ / ٢٠٢٥) وبعد ذلك تم عرض المسرحية الرابعة (مسرحية شجرة بصمات الاصابع) في يوم الأربعاء الموافق (١٩ / ٢ / ٢٠٢٥)، وتم بعد ذلك إعادة المسرحيات مرة أخرى، لكي لا ينسى الطالب المعلومات ومن ثم خضعت مجموعة الدراسة التجريبية إلى اختبار إدراك اللون مرة أخرى (اختبار بعدي) وذلك في يوم الأحد الموافق (٩ / ٣ / ٢٠٢٥).

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات واستعان ببرنامج (SPSS- 25) وبرنامج (Microsoft Office Excel 2010) سواء في إجراءاته أم في تحليل نتائجه:

أ. مُربع (كا). مُربع (كا): (Box Ca 2) (النبهان، ٢٠٠٤، ص ١٩٠).

ب. مُعامل ارتباط بوينت بايسيريل: (Point correlation coefficient)

(Beiseraal) (عودة، ١٩٩٨، ص ١٦٤).

ت. مُعامل الصُعوبة: (The formula for calculating difficulty)

:(coefficient

١- مُعامل الصُعوبة (للفقرات الموضوعية).

٢- مُعامل الصُعوبة (لأسئلة المقالة) (النبهان، ٢٠٠٤، ص ١٩٤).

ث. مُعامل تمييز الفقرة: ((Equation discrimination paragraph

١- قوة تمييز الفقرات الموضوعية.

٢- مُعامل التمييز المقالي (الزاملي وكاظم والصارمي، ٢٠٠٩، ص ٣٧٠ - ٣٧٣).

ج. فعالية البدائل الخاطئة: (Distracter effective) (عمر وفخرو والسبيعي

وتركي، ٢٠١٠، ص ٢٠٣).

ح. معادلة الفا كرونباخ: (Cronbach alpha equation) (عودة، ١٩٩٨،

ص ٣٤٨).

خ. الاختبار التائي (t- test) لعينتين مُترابطتين: (T- test of two

connected samples) (الفتلي، ٢٠١٣، ص ١٣١).

د. معادلة كوبر (حسين، ٢٠١٨، ص ٤٠٠).

الفصل الرابع: نتائج البحث واستنتاجاته

أولاً: نتائج البحث:

إنَّ فَرَضِيَّةَ البَحْثِ هِيَ (لا يُوجَدُ فَرْقٌ ذو دَلَالَةٍ إحصائية عندَ مُستوى (٠,٠٥) بَيْنَ مُتوسط دَرَجَاتِ اِخْتِبَارِ إدراك اللون قبل عروض مسرحيات الدمى وبين مُتوسط دَرَجَاتِ اِخْتِبَارِ إدراك اللون بعد عروض مسرحيات الدمى لدى تلميذات المَجموعَةِ النَّجْرِيَّةِ لِلْمَرَحَلَةِ الابتدائية) ولتحقيق فَرَضِيَّةِ البَحْثِ تطلب الأمر حساب (اختبار ليفين Levene's Test) بهَدَفِ الكَشْفِ عن تجانس التباين بين دَرَجَاتِ اِخْتِبَارِ القَبْلِيِّ والبَعْدِيِّ، وقد أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ قِيَمَةَ (ليفين) (F)

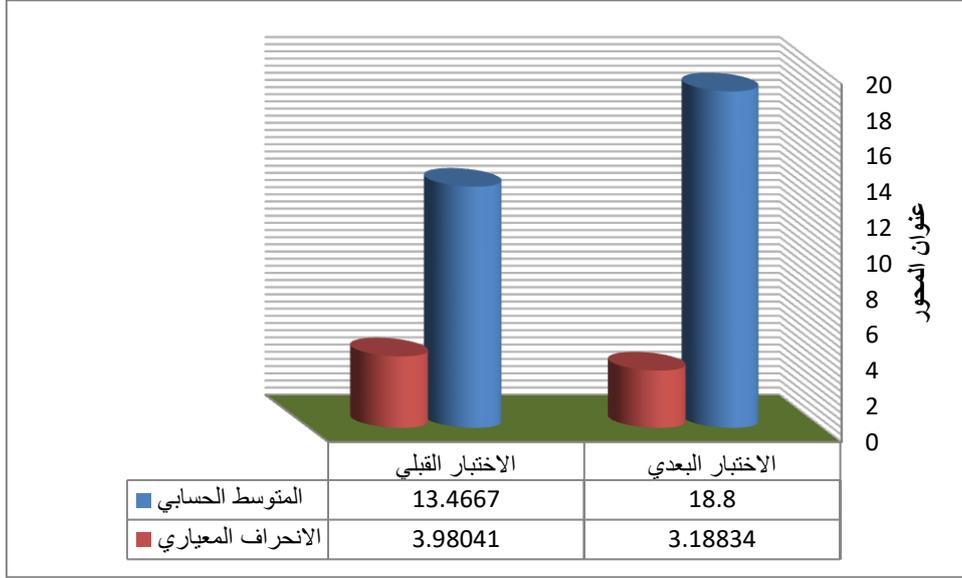
(١,٢٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٢٦٠)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المُعتمد (٠,٠٥) مما يعني تجانس درجات الاختبار القبلي والبُعدي. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيمة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبُعدي

المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	اختبار ليفين لتساوي التباين		اختبار (t- test)		درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					F	الدلالة	T	دلالة		
البُعدي	30	18.8000	3.18834	0.58211	1.295	0.260	5.728	0.000	58	دالة
القبلي	30	13.4667	3.98041	0.72672						

وتشير النتيجة في الجدول (١٢) أعلاه إلى إن القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٢٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة المُعتمد (٠,٠٥) وهذه تعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية في اختبار إدراك اللون بين القبلي والبُعدي* ولصالح الاختبار البُعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ (١٨,٨٠٠) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجاتهم في الاختبار القبلي والبالغ (١٣,٤٦٦٧). وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار إدراك اللون قبل عروض مسرحيات الدمى وبين متوسط درجات اختبار إدراك اللون بعد عروض مسرحيات الدمى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للمرحلة الابتدائية، ويمكن الإشارة لفرق من خلال الشكل البياني (٢١) الآتي:

* ملحق (٥) درجات اختبار إدراك اللون القبلي والبُعدي.



الشكل البياني (١) الفرق بين اختبار ادراك اللون قبل وبعد عروض مسرحيات الدمى.

ثانياً: تفسیر نتائج البحث:

يعزوا الباحثان تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على درجتهم في الاختبار القبلي إلى عدة أسباب، منها: إن مسرح الدمى يحفز التلميذات على التركيز والانتباه، لأنه يعتمد على أسلوب التشويق والحركات والرقصات والألوان المتنوعة التي تلفت انتباه التلميذات، فهو يعطي لهن نوعاً من البهجة والسرور والمرح، مع استعمال اللغة السهلة التي يتيسر عليهن فهمها ويحقق الاندماج والتفاعل وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، وإن استعمال مسرح الدمى في المدارس يمكن من تنمية الجوانب الأخلاقية، والفنية، والتربوية، وتنمي الجوانب والاتجاهات الإيجابية للأطفال كالتواصل والتعاون مع الآخرين، والاتجاهات الإبداعية والمواهب للأطفال من خلال النظر إلى المشكلات بطريقة غير تقليدية ومحاولة الحصول على حلول تختلف عن ما هو متوقع، وتوصل المبادئ والقيم السلوكية الإيجابية وتقديم الوسائل لتغيير السلوكيات السلبية بطريقة غير مباشرة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشطناوي، ٢٠٠٠) في ذلك.

ثالثاً: استنتاجات البحث:

بعد استعراض نتائج البحث يستنتج الباحثان الآتي:

- إنَّ لمسرح الدمى القدرة على تطوير إدراك ومعرفة الطلبة للألوان وأنواعها وتصنيفاتها, وهو بذلك يعد من الوسائل المهمة في العملية التعليمية بشكل عام والتربوية الفنية بشكل خاص.
- إنَّ للتنوع في استعمال مسرح الدمى كان له أثر في جذب انتباه الطلبة والانباه والانبهار وحفظ المعلومات التي يتم التطرق لها بطريقة سهلة، وبمبسطة، وشيقة تحفظ لأطول مدة ممكنة.
- تساعد الدمى التي يتم استعمالها في العروض المسرحية، في تحقيق الأهداف الأخلاقية والتعلمية معاً، لأنها تعمل على شد انتباه الطلبة للموضوعات الملقاة عليهم من خلال الألوان، والرسوم، وكل العناصر السينوغرافية المستعملة في العروض.

رابعاً: توصيات البحث:

بناءً على ما أظهرته الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان يوصيان بالآتي:

- ١- توفير الأدوات والوسائل اللازمة للمسرح في المدارس، والتشجيع على المسرحيات التعليمية، ليرفع من مستوى الطلبة ودافعيتهم نحو اكتساب المعلومات بواسطة المسرح، كون المسرح يُكون لهم بيئة ترفيهية تعليمية في ان واحد.
- ٢- استعمال مقياس إدراك اللون المُستعمل في هذا البحث في البحوث التي تريد تحديد ما إذا كان الطلبة لديهم معرفة بالألوان وأنواعها ام لا.
- ٣- استعمال مسرحيات الدمى لتطوير إدراك الطلبة في مادة التربية الفنية والمواد الأخرى.

خامساً: مقترحات البحث:

يقترح الباحثان اجراء البحوث الآتية:

- ١- توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير إدراك اللون لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- توظيف عروض مسرح الدمى في تطوير ادراك القيم الجمالية.
- ٣- توظيف عروض مسرح الدمى في تنمية القيم التربوية.

مصادر ومراجع البحث:

- ١- أحمد، ناصر سيد ومحمد، مصطفى ودرويش، محمد وعبد الله، أيمن. (٢٠٠٨). المعجم الوسيط. ط١. لبنان: دار إحياء التراث العربي.
- ٢- حسين، عبد المنعم خيرى. (٢٠١٨). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. ط١. القاهرة: مركز الكتب الاكاديمي.
- ٣- الخليوي، جوهرة بنت سالم. (٢٠٢٢). تأثير الالوان على أنماط الشخصية في الفراغات الداخلية. المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد ٨ (العدد ٤)، ٢١٠-٢٣٩.
- ٤- دسه، نادر عبد الله. (٢٠١٤). الإخراج المسرحي. ط١. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- ٥- الذيابات، بلال محمد. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية في مسرح الدمى والعرائس في الأردن مسرحية (عبالى افراح، امرح، اتعلم) أنموذجاً. المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٣ (العدد ٣)، ٣٣٤.
- ٦- ربوح، بشير. (٢٠٢٠). المساءلة النقدية لمفهوم الميتافيزيقا في فضاء اللغة عند مارتن هايدغر. ط١. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات.
- ٧- الزالمى، علي عبد جاسم وكاظم، علي مهدي. والصارمي، عبد الله بن محمد. (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي. ط١. الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٨- سمير، حكمت أحمد. (٢٠١٦). مسرح الطفل. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ٩- السيد، سباعي. (٢٠٢١). الدراما الرقمية والمسرح الرقمي. الناشر: سباعي السيد.
- ١٠- الشرايري، خالد تيسير. (٢٠١٠). الثقافة والاقتصاد إضاءات وأبحاث علمية محكمة. ط١. دار البيروني للنشر.
- ١١- الشطناوي، اياد خالد. (٢٠٠٠). أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة: كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس.
- ١٢- صليبيا، جميل. (١٩٨٢). المعجم الفلسفي (بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية). بيروت: دار الكتاب اللبناني.

- ١٣- الطائي، عبد العزيز قاسم. (٢٠٢١). مبادئ الرسم والاعمال اليدوية مع اصول تعليمهما للمبتدئين ولبنيه المصنوعات اليدوية. بغداد: مؤسسة دار الكتب العلمية.
- ١٤- العبادي، إيمان يونس إبراهيم. (٢٠٢٠). الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة. ط١. عمان: مركز الكتب الأكاديمي.
- ١٥- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). البحث العلمي في التربية (مناهج وأدواته وسائله الإحصائية). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٦- عمر، محمد أحمد وفخرو، حصة عبد الرحمن والسبيعي، تركي وتركي، أمينة عبد الله. (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٧- عودة، أحمد سليمان. (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل.
- ١٨- الفتلي، حسين هاشم. (٢٠١٤). أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ١٩- الفراهيدي، الخليل بن احمد. (٢٠٠٣). كتاب العين. لبنان: دار الكتب العلمية.
- ٢٠- القيم، كامل حسون. (٢٠٠٧). مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. بغداد: السيماء للتصاميم والطباعة.
- ٢١- كزير، أمال. (٢٠١٩). الممارسات الثقافية في التربية والتعليم. الأردن: مركز الكتب الأكاديمي.
- ٢٢- مارتن، مارسيل. (الكاتب). اللغة السينمائية. ط١. (ترجمة: سعد مكاوي). القاهرة: أقلام عربية. (نشرة النسخة الأصلية في ٢٠١٧).
- ٢٣- مسعود، جبران. (١٩٩٢). الرائد معجم لغوي عصري. لبنان: دار العلم للملايين.
- ٢٤- الناطوح، إيناس سالم. (٢٠١٧). التأثيرات اللونية والملمسية لمعالجة الاسطح الخزفية. مجلة كلية الفنون والاعلام، المجلد ٢ (العدد ٤)، ١٧٣-٢٠١
- ٢٥- النبهان، موسى. (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢٦- نجاد، سهيلا محسني. (د. ت). الحوار المفتوح باللغة العربية للناطقين بغيرها. دار

أكدم.

References:

- 1- Ahmed, Nasser Sayed, Mohamed Mustafa, Darwish, Mohamed, and Abdullah, Ayman. (2008). Al- Mu'jam Al- Wasit, 1st ed. Lebanon: Dar Ihya Al- Turath Al- Arabi.
- 2- Al- Abbadi, Iman Younis Ibrahim. (2020). Positive Social Practices for Kindergarten Children. 1st ed. Amman: Academic Book Center
- 3- Al- Farahidi, Khalil bin Ahmad (2003). The Book of the Eye. Lebanon: Dar Al- Kotob Al- Ilmiyah.
- 4- Al- Fatli, Hussein Hashem. (2014). Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences: Its Concepts Elements, and Methods. Amman: Dar Al- Safa for Publishing and Distribution.
- 5- Al- Khalawi, Jawhara bint Salem. (2022). The Effect of Colors on Personality Types in Interior Spaces. The Refereed Scientific Journal for Qualitative Educational Studies and Research, Volume 8 (Issue 4), 210- 239
- 6- Al- Nabhan, Musa (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences. Amman: Dar Al- Shorouk for Publishing and Distribution.
- 7- Al- Natuh, Enas Salem (2017). The Color and Textural Effects of Treating Ceramic Surfaces. Journal of the Faculty of Arts and Media, Volume 2, Issue (4), pp. 173- 201
- 8- Al- Qayyim, Kamel Hassoun (2007). Methods and Approaches to Writing Scientific Research in the Humanities Baghdad Al- Sima for Designs and Printing.

- 9- Al- Sayed, Sebaei. (2021). Digital Drama and Digital Theater. Publisher: Sebaei Al- Sayed.
- 10- Al- Sharairi, Khaled Tayseer. (2010). Culture and Economics: Insights and Refereed Scientific Research. Al- Biruni Publishing House.
- 11- Al- Shatnawi, Iyad Khaled (2000). The Effect of Using Puppet Theater in Teaching on Achievement in Mathematics and its Effect on Creative Thinking and Imagination among Third- Grade Students. Unpublished Master's Thesis, Mu'tah University, Faculty of Educational Sciences, Department of Psychology.
- 12- Al- Ta'i, Abdul Aziz Qasim. (2021). Principles of Drawing and Handicrafts with the Fundamentals of Teaching Them to Beginners, Followed by Handicrafts, Baghdad, Dar Al- Kutub Al- limiyah Foundation.
- 13- Al- Zamili, Ali Abdul Jassim, Kazem Ali Mahdi, and Al- Sarmi, Abdullah bin Muhammad. (2009). Concepts and Applications in Educational Measurement and Evaluation. 1st ed. Kuwait: Al- Falah Library.
- 14- Attia, Mohsen Ali. (2009). Scientific Research in Education: Its Methods, Tools, and Statistical Methods. Amman: Dar Al- Manahij for Publishing and Distribution.
- 15- Awda, Ahmad Suleiman (1998). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Jordan, Dar Al- Amal.
- 16- Dasa, Nader Abdullah. (2014). Theatrical Directing. 1st ed. Amman: Dar Al- A'sar Al- Ilmi for Publishing and Distribution

- 17- H- Al- Dhiabat, Bilal Muhammad. (2020). An Analytical Study of Puppet Theater in Jordan: The Play "Abali Afrah, Amrh At3alam" as a Model. *Jordanian Journal of Arts*, Vol. 13 (Issue 3), 334.)
- 18- Hussein Abdel Moneim Khairy. (2018). *Measurement and Evaluation in Art and Art Education*. 1st ed. Cairo: Academic Book Center.
- 19- Kziz, Amal (2019). *Cultural Practices in Education, Jordan*: Academic Book Center.
- 20- Martin, Marcel Al- Kateb. *Cinematic Language*. 1st ed. (Translated by: Saad Makkawi). Cairo, Arab Pens. Original version published in (2017).
- 21- Masoud Gibran (1992). *Al- Raed: A Modern Linguistic Dictionary*. Lebanon: Dar Al- Ilm Lil- Malayin.
- 22- Najad, Suhaila Mohseni. (n.d.). *Open Dialogue in Arabic for Non- Native Speakers*. Dar Akdam
- 23- Omar, Muhammad Ahmad, Fakhro, Hessa Abdul Rahman, and Al- Subaie, Turki, and Turki, Amna Abdullah. (2010). *Psychological and Educational Measurement*, Amman: Dar Al- Masirah for Publishing and Distribution.
- 24- Rabouh Bashir. (2020). *Critical Questioning of the Concept of Metaphysics in the Space of Language according to Martin Heidegger*. 1st ed. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
- 25- Saliba, Jamil (1982). *The Philosophical Dictionary (in Arabic, French, English, and Latin)*. Beirut, Dar Al- Kutub Al- Lubnani.
- 26- Samir, Hikmat Ahmad. (2016). *Children's Theater*. Jordan: Al- Janadriyah Publishing and Distribution

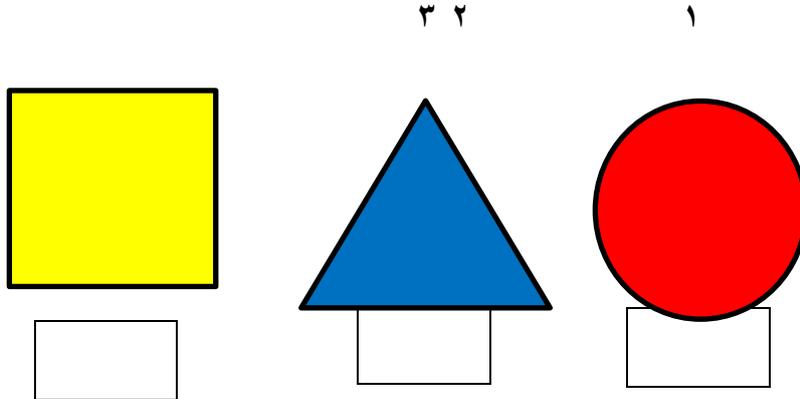
ملاحق البحث:

ملحق (١) الصيغة النهائية لاختبار إدراك اللون

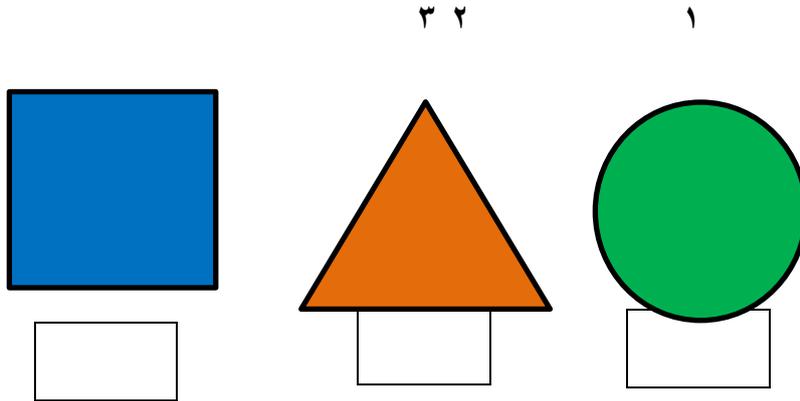
عزيزتي الطالبة:

ارجو التدقيق في الأسئلة المقدمة والاجابة عليها من خلال التأشير على الخيار الصحيح.

١- ما الشكل الهندسي الملون باللون الأحمر؟



٢- أحدى الأشكال الهندسية الآتية باللون الأزرق:



م/ مفتاح الاختبار

أرقام الإجابة	ت	
١	١	
٣	٢	
١	٣	
١	٤	
٢	٥	
١	٦	
٢	٧	
١	٨	
٢	٩	
٣	١٠	
١	١١	
٢	١٢	
٣	١٣	
١	١٤	
مجموعة الألوان الثانوية	مجموعة الألوان الأساسية	١٥
٣	١	
٥	٢	
٦	٤	
٣		١٦
٢ - ١		١٧
٢		١٨
٢		١٩
٣		٢٠

ملحق (٢) الصيغة النهائية لمسرحيات البحث منها:

رابعاً: مسرحية شجرة بصمات الأصابع

(نضع منضدة أمام الطلاب، ونغطي الجانب المواجه لهم بواسطة ستارة، ويتم وضع لوحة بشكل شجرة، فيها اغصان متفرعة) وتظهر دمى صفراء نقول اسم أحد التلميذات، وتطلب منها أن تذكر اسم لونها وأن تستعمله بوضعه على الشجرة، فتقوم التلميذة باستعمال اللون الأصفر واللبصم على الشجرة، وتشجعها الدمية الصفراء مع التصفيق.

(وتخرج مع الدمية الصفراء دمى زرقاء، وتنادي باسم أحد التلميذات مرة أخرى) وتقول لها: عند دمج ألواننا مع بعضها أي الألوان سوف تظهر لنا يا عزيزتي، فتقوم التلميذة باختيار اللون الأخضر وتضعه على اغصان الشجرة، (وكذلك تظهر الدمية الحمراء) وتقول لأحدى التلميذات بعد مناداتها عند دمج لوني الأحمر مع الأصفر ماذا يظهر لنا يا جميلتي؟ تجيب التلميذة اللون البرتقالي وتضعه على اغصان الشجرة. وتنادي تلميذة أخرى أي لون سوف ينتج عند مزجي مع الأزرق؟ ممم فكري جيداً، فتجيب التلميذة اللون البنفسجي، ومن ثم تضعه التلميذة على اللوحة وسط تشجيع من زميلاتها، ومن ثم تعاد غير اسماء هذه التلميذات حتى تشملهم جميعاً. لكي نستطيع بهذه الطريقة أن نمكن التلميذات من معرفة تمييز الألوان بشكل جيد، من خلال التعلم بالاكشاف، لأن التلميذات هن من سيكتشفن أي الألوان سوف نحصل عليه عند دمج أي لونين معاً، أو ما اسم اللون الذي سيظهر له، وبذلك نضمن بقاء المعلومات في اذهانهن لوقت اطول.

الوقت: ٢٠ دقيقة